

تقرير الأمين العام

الجزء الأول: الوضع الراهن والأنشطة الجارية

(ب) إدراج السياحة على الأجندة العالمية

أولاً. مقدمة

١. لا تزال مسألة إدراج السياحة ومساهمتها في النمو الاقتصادي والتنمية الشاملة والاستدامة البيئية على الأجندات الوطنية والعالمية من الأولويات الرئيسية بالنسبة إلى المنظمة. فدعم السياحة على أعلى المستويات هو مسألة ضرورية لوضع وتنفيذ السياسات الداعمة لنمو القطاع واستدامته ولضمان مساهمة القطاع في أهداف التنمية المستدامة.
٢. مع اعتماد أهداف التنمية المستدامة في نهاية العام ٢٠١٥، تمحورت أعمال المناصرة والمناداة التي أطلقتها منظمة السياحة العالمية حول ضمان دعم السياحة كأداة فعّالة تساهم في بلوغ الهدف السابع عشر من أهداف التنمية المستدامة.
٣. يسلّط هذا التقرير الضوء على أبرز المبادرات التي نفذتها الأمانة وخططت لها من أجل إدراج السياحة على الأجندات العالمية والوطنية منذ التقرير الذي رُفِعَ إلى الدورة ١٠٤ للمجلس التنفيذي.

ثانياً. إدراج السياحة على الأجندات الوطنية والعالمية

٤. للترويج لدور السياحة في الأجندات الوطنية، تواصل منظمة السياحة العالمية الدفع قُدماً بمبادرة **الكتاب المفتوح حول السفر والسياحة لمنظمة السياحة العالمية والمجلس العالمي للسفر والسياحة**. منذ انطلاق هذه المبادرة في العام ٢٠١١، استلم ما مجموعه ٨٥ رئيس دولة وحكومة الكتاب المفتوح. تهدف هذه المبادرة إلى تعزيز دور القطاع على أعلى المستويات، والارتقاء بالتنسيق العابر للقطاعات على مستوى السياسات بشأن القضايا السياحية، فضلاً عن رفع مستوى الوعي في صفوف صانعي القرار حول التحديات الملحة الماثلة أمام القطاع. خلال الفترة قيد المراجعة (أيار/مايو ٢٠١٦ - نيسان/أبريل ٢٠١٧)، رُفِعَ الكتاب المفتوح إلى رئيس وزراء اليابان شينزو أبي والرئيس السوداني عمر حسن أحمد البشير.
٥. تواصل الأمانة العمل على إدراج السياحة في أجندة منظومة الأمم المتحدة، وكذلك في أجندات المنظمات الدولية والإقليمية الأخرى ذات الصلة (لمزيد من التفاصيل، أنظر الوثيقة (CE/105/5(a)). في هذا الإطار، تجدر الإشارة إلى ما يلي:

(أ) مبادرة قياس السياحة المستدامة (MST): أحرزت منظمة السياحة العالمية تقدماً ملحوظاً على مستوى مبادرة قياس السياحة المستدامة التي لاقت ترحيباً ودعماً عالياً من قبل الدورة الثامنة والأربعين للجنة الإحصائية



في الأمم المتحدة، المنعقدة بين ٧ و ١٠ آذار/مارس ٢٠١٧. وتهدف هذه المبادرة التي يجري تنفيذها بالتعاون مع شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة، إلى تطوير إطار إحصائي جديد للسياحة – يجمع مختلف أبعاد السياحة المستدامة (الاقتصادية والبيئية والاجتماعية) عبر مختلف المستويات ذات الصلة (الدولية والوطنية ودون الوطنية). يُشار إلى أنّ قياس السياحة المستدامة سيشكل محور تركيز المؤتمر الدولي السادس حول إحصاءات السياحة، المقرر عقده في مانبلا، الفلبين، ٢١-٢٤ حزيران/يونيو ٢٠١٧.

(ب) تواصل منظمة السياحة العالمية كونها أحد قادة البرنامج المساهمة في تقدّم إطار السنوات العشر للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، وهو عبارة عن منصة تعاونية تجمع المبادرات والشراكات القائمة وتوسّع نطاقها بغية تسريع وتيرة الانتقال إلى الإنتاج والاستهلاك المستدامين. في هذا السياق، عُقدت الندوة الدولية حول برنامج السياحة المستدامة ضمن إطار السنوات العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة في المغرب على هامش الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ (COP22) في ١١-١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، لزيادة الوعي حول دور السياحة والالتزام بمكافحة التغيّر المناخي.

(ج) دعم السفر الذي يحقّق مقومات الأمن والأمان والسلاسة: للدفع قُدماً بالترويج للسفر الآمن والسلس، أحد الأولويات الثلاث التي اعتمدها المجلس التنفيذي في عمل منظمة السياحة العالمية خلال الفترة ٢٠١٦-٢٠١٧، كرّست المنظمة اجتماعات القمة الوزارية العاشرة للمنظمة في معرض سوق السفر العالمي (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦) لمناقشة هذا الموضوع بالتحديد. كما دعت المنظمة إلى عقد الاجتماع الأول لفرقة العمل المعنية بالسياحة والأمن قبيل انعقاد الدورة ١٠٥ للمجلس التنفيذي في ١٠ أيار/مايو ٢٠١٧. على نحوٍ مواز، دفعت منظمة السياحة العالمية قُدماً ببرامجها التدريبية في هذا المجال، حيث نُفّدت أنشطة بناء القدرات وتبادل الخبرات حول آليات التواصل خلال الأزمات في السودان (عن أفريقيا)، وبنغلادش (في أيار/مايو عن آسيا والمحيط الهادئ) وإسبانيا (بالتعاون مع اللجنة الأوروبية للسياحة) وحول إدارة الأزمات في مصر.

(د) السياحة على أجندة الاتحاد الأوروبي: تعمل منظمة السياحة العالمية منذ مدة على دعم وتعزيز علاقاتها بالاتحاد الأوروبي. وخلال الفترة قيد المراجعة، خاطب أمين عام منظمة السياحة العالمية لجنة المناطق في الاتحاد الأوروبي، والتقى بمفوضي الاتحاد الأوروبي إليزابيتا بينكوسكا (السوق الداخلية والصناعة وريادة الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم)، ونيفين ميمبكا (التعاون والتنمية الدوليين)، وكارمينوفيل (البيئة، والشؤون البحرية، ومصايد الأسماك)، وتيبور نافراتشيك (التعليم والثقافة والشباب والرياضة) لاستكشاف فرص التعاون. كما تنفذ المنظمة مشروعاً مشتركاً مع المفوضية الأوروبية (DG GROWTH) بشأن "تحسين فهم السياحة الأوروبية". يهدف المشروع إلى تحسين المعرفة الاجتماعية-الاقتصادية بقطاع السياحة، وتعزيز فهم السياحة الأوروبية، والمساهمة في النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل، وبالتالي تحسين تنافسية القطاع في أوروبا. يتكوّن المشروع من أربعة مكونات: (١) زيادة التعاون وبناء القدرات في مجال الإحصاءات السياحية؛ (٢) تقييم اتجاهات الأسواق السياحية؛ (٣) دعم السياحة الثقافية من خلال طريق الحرير الغربي؛ (٤) الترويج للسياحة المستدامة والمتاحة والأخلاقية. يُنفذ المشروع بتمويل مشترك مع برنامج الاتحاد الأوروبي لدعم تنافسية الشركات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم (COSME) وسيستمر حتى شباط/فبراير ٢٠١٨.

(هـ) الافتتاح الرسمي لمكتب منظمة السياحة العالمية في جنيف: افتتحت المنظمة رسمياً مكتب الارتباط الخاص بها في جنيف في كانون الثاني/يناير ٢٠١٧. يهدف المكتب إلى تعزيز الدعم المقدم إلى الدول الأعضاء، وتسهيل التنسيق مع الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات المتعددة الأطراف في سياق خطة التنمية ٢٠٣٠. أقيم مكتب الارتباط في المركز التجاري الدولي. بهذه المناسبة، أحاط الأمين العام السفراء ورؤساء المنظمات الدولية في جنيف بشأن السنة الدولية للسياحة المستدامة في سبيل التنمية ٢٠١٧، مشدداً على أهمية السياحة في التنمية الدولية وأجندة التجارة العالمية.

(و) السنة الدولية للسياحة المستدامة من أجل التنمية ٢٠١٧: يُرجى الاطلاع على المعلومات التفصيلية ضمن الوثيقة CE/105/3(d).

٦. إنّ الاحتفال باليوم العالمي للسياحة هو فرصة مميزة لنشر الوعي حول القضايا الأساسية التي تؤثر على قطاع السياحة. في العام ٢٠١٦، نُظّمت احتفالات اليوم العالمي للسياحة حول موضوع "السياحة للجميع: تعزيز السياحة المتاحة للجميع" بنجاح في بانكوك، تايلند. أما احتفالات العام ٢٠١٧ فستجري في قطر تحت شعار "السياحة المستدامة – أداة من أجل التنمية".

عملاً بمبدأ المداورة الجغرافية، سيتم الاحتفال باليوم العالمي للسياحة ٢٠١٨ في أوروبا، واليوم العالمي للسياحة ٢٠١٩ في جنوب آسيا. وبالنظر إلى أن اللجنتين الإقليميتين المعنيتين ستعقدان اجتماعاتهما بعد الدورة ١٠٥ للمجلس التنفيذي، سترفع أسماء الدول المستضيفة المقترحة إلى الدورة ١٠٦ للمجلس التنفيذي للنظر فيها وإحالتها إلى الدورة الثانية والعشرين للجمعية العامة.

أمّا في ما يتعلق بمواضيع الاحتفال، تقترح الأمانة على الدورة ١٠٥ للمجلس التنفيذي أن يرفع إلى الدورة الثانية والعشرين للجمعية العامة الشعارات التالية للاحتفال باليوم العالمي للسياحة في ٢٠١٨ و٢٠١٩: **السياحة والتحول الرقمي (٢٠١٨) والسياحة وفرص العمل: مستقبل أفضل للجميع (٢٠١٩).**

ثالثاً. الإجراءات الواجب اتخاذها من قبل المجلس التنفيذي

٧. المجلس التنفيذي مدعو إلى أن:

- (أ) يحيط علمًا بعمل الأمانة في سبيل إدراج السياحة على الأجندات العالمية والوطنية؛
- (ب) ويشجع الدول الأعضاء على المشاركة القوية في ودعم الاحتفال بالسنة الدولية للسياحة المستدامة في سبيل التنمية ٢٠١٧، كفرصة فريدة لإدراج السياحة على الأجندات الوطنية؛
- (ج) ويعبّر عن تقديره لتايلند على الاستضافة الناجحة للاحتفالات الرسمية باليوم العالمي للسياحة ٢٠١٦، ويدعو جميع الأعضاء إلى الاحتفال باليوم العالمي للسياحة ٢٠١٧ تحت شعار "السياحة المستدامة - أداة من أجل التنمية" في بلدانها المختلفة، والمشاركة في الاحتفالات الرسمية في قطر؛
- (د) ويوافق على الشعارات المقترحة للاحتفال باليوم العالمي للسياحة في ٢٠١٨ و٢٠١٩: **السياحة والتحول الرقمي (٢٠١٨)، والسياحة وفرص العمل: مستقبل أفضل للجميع (٢٠١٩)؛**
- (هـ) ويشجع الدول الأعضاء على احتضان عملية تنفيذ أهداف التنمية المستدامة على المستويين الوطني والدولي.